

1 - الإيمان والغيب

الإيمان: العلم بأصول عقائد الدين، والإقرار بها، **لـلغيب:** كل ما غاب عن إدراك الحس، و ما خفي والتفاعل الوجداني والسلوكي معها.

* شروط صدق الإيمان:

1. الخوف والرجاء (الخوف من الله والرجاء في فضله)
2. حب الله أكثر من محبة النفس والأهل..
3. الرضى بقضاء الله وقدره
4. شكر نعم الله الظاهرة والباطنة

يُحجَب، السِّرّ و استأثر الله تعالى بعلمه من عوالم الغيب والشهادة. * أقسامه :

أ- **قسم قابل لأن يكون من عالم الشهادة** (**غيب نسبي**) إذا تهيأت للإنسان شروط مشاهدته.

ب- **قسم غير قابل لأن يكون من عالم الشهادة** (**غيب مطلق**) لأنه مما استأثر الله بعلمه لنفسه.

ن حكم الإيمان بالغيب : (دلالة الإيمان بالغيب)

واجب على كل مسلم ومسلمة الإيمان بالغيب لأنه من مقتضيات الإيمان كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والجنة والنار...

ن أثر الإيمان بالغيب على النفس :

المؤمنون بالغيب تخشع قلوبهم لما عرفوا من الحق / تطمئن أفئدتهم لما قسم الله لهم من الرزق / التحرر من الهم والحزن / تخلص النفس من العجز والكسل / الرضا بقضاء الله وقدره / الشكر على نعم الله والصبر على المصائب والمحن / القيام بالعبادات في وقتها كما أمر الله سبحانه.

ن أثر الإيمان بالغيب في التصور والسلوك :

- 1- اطمئنان القلب ورضاه بقضاء الله وقدره.
- 2- التخلص من الهم والحزن عن الرزق وعن العاقبة والمصير
- 3- التخلص من العجز والكسل والسعي إلى العمل لنيل الجزاء الأخروي / 4- السعي للتخلي بالقيم والمثل والأخلاق الفاضلة
- 5- الاستعداد لليوم الآخر بالأعمال الصالحة

2 - صلح الحديبية

- معاهدة أبرمها المسلمون مع قريش في ذي القعدة من السنة 6 للهجرة قرب الحديبية بضواحي مكة. جاءت على إثر منع قريش الرسول وأصحابه من الدخول إلى المسجد الحرام بعدما رأى رؤيا صادقة بدخول مكة معتمرا وأصحابه، إلا أن العمرة لم تتم وانتهت بالوقوف عند الحديبية التي تمت فيها بيعته الرضوان.
- بعث النبي عثمان إلى مكة ليبين لهم هدف خروج المسلمين فتأخر، وانتشرين المسلمين أنه قتل.
- دعا رسول الله المسلمين للبيعة للانتصار له، فاستجابوا وبايعوه ببيعة الرضوان.
- علمت قريش بالبيعة فأرسلت رسلا من بينهم سهيل بن عمرو لعقد الصلح.
- شق على بعض المسلمين بنود العقد معتبرين أنها ظلمة، فمنهم من راجع النبي كما فعل عمر، لكن النبي وافق عليها لعلمه بفتح الله القريب.

- بنود وشروط صلح الحديبية :

- 1- تقرير الهدنة بين قريش والمسلمين 10 سنوات.
- 2- إذا لجأ رجل من قريش إلى المسلمين فعليهم رده، وإذا فر واحد من المسلمين إلى قريش فلا يرجعونه.
- 3- أن يعود المسلمون هذا العام بغير عمرة، ويأتوا في العام المقبل بدون سلاح.
- 4- من أراد أن يدخل في عهد محمد من غير قريش دخل فيه، ومن طلب أن يدخل في عهد قريش فله ما أراد.

- نتائج صلح الحديبية :

- انتشار الإسلام في شبه الجزيرة العربية.
- تفرغ النبي لدعوة ملوك عصره.
- عودة مهاجري الحبشة إلى المدينة.
- اعتراف قريش بكيان الدولة الإسلامية.

2- فتح مكة (تتمت)

- في السنة 8 للهجرة في يوم 20 من رمضان الموافق ل 10 يناير من سنة 630 م، في مكة كان الفتح الأعظم.
- **سبب الفتح** : قامت قريش سرا و أعانت بني بكر و أمدوهم بالعتاد و الرجال خفية، و قتلوا من خزاعة حلفاء النبي أكثر من عشرين رجلا.
- أمر النبي بتعبئة جيش للتوجه إلى مكة، و لم يخبر أحدا كي لا يشيع الخبر فتعلم قريش فتستعد للحرب، و النبي لا يريد حربا و لا إراقة الدماء بمكة.
- دخل النبي مكة بعد أن اختفى رجال قريش، فلم يجد النبي معارضا، و كان راكبا راحلته منحنيا على رحلها تكاد لحيته تمسه تواضعا،
- دخل النبي إلى مكة و بدأ يهدم الأصنام التي بلغ عددها 360 صنم، ثم طاف بالبيت و وقف يخطب الناس.
- **العفو الكبير** : بعد أن خطب النبي الناس وجه خطابه لقريش قائلا : " يا معشر قريش ما ترون أني فاعل بكم ؟ فقالوا : خيرا أخ كريم و ابن أخ كريم، فقال الرسول الكريم صلى الله عليه و سلم : فإني أقول لكم كما قال يوسف لإخوته : (لا تثريب عليكم اليوم) اذهبوا فأنتم الطلقاء "
- **نتائج فتح مكة** :

- 1- اعتناق كثير من قريش دين الإسلام.
- 2- تخليص مكة من الشرك، وضمها لحمل التوحيد.
- 3- تحطيم وازالة رهبة قريش من قلوب قبائل العرب.
- 4- زيادة إيمان المؤمنين بتحقيق وعد ربهم ، و دخول البيت الحرام والطواف به.
- 5- دخول الناس في دين الله أفواجا.

- **الدروس والعبر** : 1- الإسلام دين التواضع 2- الإسلام دين الحرية 3- الإسلام دين العفو و التسامح 4- الإسلام يبحث على الوفاء بالعهود. الحرية و السلام و التسامح و الوفاء بالعهود من أسس انتشار الإسلام و بقاءه.

3- الزواج و أحكامه

- **مفهوم الأسرة** : الرابطة التي تربط الرجل والمرأة بعقد الزواج الشرعي، الذي يثمر علاقات أسرية تصل الأسرة و المجتمع كالأبوة و الأمومة و البنوة و العمومة و الخوولة و الجدودة.
- **مكانتها في الإسلام** : أصل النوع البشري / السبيل الشرعي الوحيد للتناسل و الحفاظ على النوع البشري / الضامن الأساسي للاستقرار النفسي و العاطفي للأفراد / اللبنة الأساس لبناء المجتمع.
- **مفهوم الزواج** : ميثاق تراضي و ترابط شرعي بين رجل و امرأة على وجه الدوام، غايته الإحصان و العفاف و إنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوجين، يثبت نسب الأولاد لأبيهم الذين هم من صلبه، و تجب عليه نفقتهم و نفقة زوجته.
- **حكم الزواج** : مستحب للمقادر عليه و يعاثره الأحكام الخمس (الوجوب - الاستحباب .. انظر المطبوع)
- **مقدمات الزواج** :

1- اختيار الزوج / الزوجة : الدين و الخلق	2- الخطبة : تواعد رجل و امرأة على الزواج.
إذا خطب إليكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض و فساد عريض.	لكل من الخاطب و المخطوبة أن يسترد ما قدمه من هدايا، ما لم يكن العدول عن الخطبة من قبله.

أركان الزواج	شروط الزواج
المحل (الزوج و الزوجة)	الأهلية / موافقة النائب الشرعي للمقاصر / انتفاء الموانع الشرعية.
الصيغة: الإيجاب و القبول (التراضي)	أن يكون الإيجاب و القبول شفويا عند الاستطاعة، و إلا فالكتابة أو الإشارة.
الصداق (المهر)	لا حد لأقله و لا لأكثره / عدم الاتفاق على إسقاط الصداق.
الإشهاد	سماع العدلين للإيجاب و القبول من الزوجين و توثيقه.

مقاصد الزواج	سبل تحقيق مقاصد الزواج
1- تلبية الحاجات المتبادلة للزوجين / 2- تحصين المجتمع و حفظ الأنساب. / 3- إقامة الأسرة المسلمة و تكثير سواد الأمة / 4- بقاء النوع البشري / 5- تحقيق السكينة ..	1- العفة 2- الوفاء 3- المعاشرة بالمعروف

4- حق الله : الوفاء بالأمانة والمسؤولية

1- ميزة الحقوق في الإسلام : الحقوق في الإسلام ثلاثة أقسام:

1- حقوق لله ورسوله	2- حقوق النفس	3- حق الغير
ما يجب على الإنسان تجاه الله تعالى كالعبادة والخشية..	كل ما يجب على الإنسان تجاه نفسه، من حفظها ورعايتها..	كل ما يجب على الإنسان من الحقوق تجاه غيره من المخلوقات..
جميع أنواع الحقوق تعود إلى حق الله تعالى، لأنه هو الذي أمر بحفظها جميعا، فهو دعانا إلى حفظ النفوس وحرمان الإضرار بها، وحفظ حقوق الآخرين.		

2- الوفاء بالأمانة والمسؤولية : المفهوم والتجليات :

الوفاء بالأمانة والمسؤولية : القيام بحق الله تعالى في حفظ الودائع والعهد والتكاليف والحقوق على وجه تام ومتقن، من منطلق كونه مستأمن عليها ومحاسب على عمله فيها.

٨ تجلياتها :

- 1- حفظ الدين باجتنب المحارم والقيام بالواجبات. / 2- حفظ النفس وعدم تعريضها للضرر.
- 3- حفظ أمانة العقل للمعلم بالتعليم. / 4- حفظ أمانة العرض والشرف للزوجان بعدم خيانة بعضهما البعض.
- 5- حفظ أمانة المال للتاجر والخادم...

3- أهمية الوفاء بالأمانة والمسؤولية في صلاح المجتمع ونمائه :

- 1- نشر الثقة بين أفراد المجتمع مما يؤدي إلى التعاون وتنشيط الدورة الاقتصادية وتطويرها ونمائها.
- 2- الوفاء بالأمانة والمسؤولية شرط نماء المجتمع وصلاحه هو السبيل للقضاء على الخيانة والمفاسد الاجتماعية التي تقضي على تماسك الاجتماعي وأسس النجاح..

5- الكفاءة والاستحقاق أساس التكليف

أولا : المفاهيم الرئيسية : التكليف / الكفاءة / الاستحقاق - أسس الكفاءة ومظاهرها

التكليف	إسناد أمانة القيام بمهام معينة للقادر، على وجه الإلزام والائتمان، بحيث تقع عليه تبعاتها، ويقدم عنها حسابا إلى غيره.
الكفاءة	مجموع الاستعدادات والصفات والمهارات الفطرية والمكتسبة التي تجعل من توفرت فيه و كلف بمهمة جديرا بالمسؤولية ومؤهلا لأدائها باتقان.
الاستحقاق	حق الأولى والأجدر في تولي أمر، لكفاءته واستيفائه الشروط والمعايير.
أسس الكفاءة : 1- العلم والخبرة / 2- حسن الخلق والاستقامة / 3- القوة والأمانة	

ثانيا : العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق :

العلاقة بين الكفاءة والاستحقاق علاقة ترابط وتكامل، وتعتبر الكفاءة شرط أساسي للاستحقاق، والأحق بتحمل المسؤولية ، لابد من توفر شروط الكفاءة حتى يكون جديرا بتحمل أعباء التكليف و المهام والمسؤوليات..

ثالثا : مبادرة الكفاء لخدمة الصالح العام :

- يوسف عليه السلام نموذجاً راقياً للرجل **الكفاء الذي يبادر لخدمة المجتمع والوطن والصالح العام**.
على كل شخص يرى في نفسه الكفاءة أن يبادر لتحمل المسؤولية لنشر العدل ورفع الظلم ونشر الفضائل والأخلاق وقيم النزاهة والرحمة وبالتالي المساهمة في نماء المجتمع وصلاحه.

6- الإيمان والعلم

أولاً : دعوة الإسلام إلى العلم

- 1- السراج المنير الذي ينير العقل و يكرم الإنسان 2- طريق لمعرفة الله 3- سبيل للتخلص من ظلمات الجهل 4- العلم يقوي الإيمان و يرسخه. - مكانة العلم في الإسلام:
- 1- أول آية أنزلت على النبي الكريم صلى الله عليه وسلم كانت تدعوا إلى العلم "اقرأ"
- 2- رفع الله من شأن العلماء 3- نفى المساواة بين العالم والجاهل

ثانياً : العلم يرسخ الإيمان و يقويه : (علاقة تكامل و ترابط) :

- 1- العلم مفتاح قلوب الخاشعين.. 2- العلم سبب لخشية الموقنين.. 3- العلم يرسخ اليقين..
- ثالثاً : لا تعارض بين العلم الصحيح و الإيمان الحق : (علاقة توافق و تطابق)
- 1- لأن الإيمان لا يكتمل بمجرد الاعتقاد القلبي حتى يصدقه العمل.
- 2- العمل لا يستقيم إلا إذا بني على علم، فالله تعالى لا يعبد على جهل وإنما على علم.
- 3- الغاية التي من أجلها بعث الله الأنبياء هي تعليم الناس دينهم.

7- الرسول ﷺ مفاوضاً ومستشيراً

1- مبدأ التفاوض في معاملة الرسول للآخر :

- 1- التفاوض : أسلوب من أساليب حل النزاعات وتسوية الصراعات بين طرفين مختلفين حول قضية من القضايا و تقريب وجهات النظر لتحقيق التفاهم.

- التفاوض في حياة الرسول :

- 1- تفاوض النبي مع عتبة بن أبي الربيعه من أجل التنازل عن مهمة الدعوة مقابل الملك أو الجاه أو المال.
- 2- تفاوض النبي مع مشركي قريش في صلح الحديبية 3- تفاوض النبي مع يهود بني النضير لما خانوا العهد.

- مميزات أسلوب التفاوض لدى النبي :

- | | |
|--|--|
| 1- عدم التنازل على الثوابت | 4- المرونة في التفاوض و عدم الاهتمام إلى الشكليات و التركيز على الموضوع. |
| 2- وضع القوة و اللين في موضعهما المناسب. | 5- إرباك صفوف الخصوم |
| 3- الإصغاء إلى وجهة نظر الطرف الآخر و احترامها | |

2- إعمال مبدأ الشورى في سيرة الرسول لتدبير شؤون المسلمين :

- 2- التشاور : تبادل الآراء في أمر من الأمور بإشراك أهل الرأي السديد و العلم المجيد في اتخاذ القرار الرشيد

- الشورى مبدأ أصيل في الإسلام :

أمر الله نبيه بمشاورة الصحابة على الرغم من أنه مؤيد بالوحي، لأن الشورى مبدأ أصيل في تعاليم الإسلام، و بها يتوصل إلى الحل الصائب و تتوزع المسؤولية. قال تعالى : و شاورهم في الأمر " و قال سبحانه واصفا المؤمنين : " و أمرهم شورى بينهم "

نماذج مشاورات الرسول :

- استشارته للصحابة في غزوة بدر، و في خطة الدفاع لخوض غزوة أحد. / - واستشارته أبي بكر و عمر حول أسرى بدر. / - استشارته أم سلمة رضي الله عنها في قضية امتناع الصحابة للتحلل من العمرة في صلح الحديبية.

3- فوائد الشورى و التفاوض : (رص الصف الداخلي و تدبير الاختلاف)

- | | |
|---|---|
| 1- رص الصف الداخلي و توحيد الكلمة في وجه العدو الخارجي. | 4- اختيار الرأي الصائب و الأصح في أمر من الأمور. |
| 2- تدبير الاختلاف و تضييقه و تقليله. | 5- الإحساس بالمسؤولية في اتخاذ القرارات الحاسمة. |
| 3- وسيلة لتجنب الصراع و فك النزاع بين المختلفين. | 6- التحلي بالتواضع و التخلص من الأنانية و التكبر. |

8- فقه الأسرة الطلاق : الأحكام والمقاصد

1- مفهوم الطلاق : حكمه وأحكامه :

- الطلاق هو : حل ميثاق الزوجية، يمارسه الزوج والزوجة، كل بحسب شروطه تحت مراقبة القضاء		
- حكم الطلاق : مباح و لكن لا يلجأ إليه إلا عند الضرورة القصوى لما يترتب عليه من مفساد أسرية ومجتمعية.		
الطلاق	مفهومه	شروطه
السنّي	ما وفق السنة النبوية	أن يقع في طهر لا جماع فيه / طلقاً واحدة / عدم طلقاً أخرى في العدة / أن يشهد عدلان.
البدعي	ما خالف السنة النبوية	ما اختل فيه شرط شروط الطلاق السني.
الرجعي	يحق فيه للزوج أن يراجع زوجته داخل العدة دون الحاجة إلى إذن وليها أو عقد جديد.	إرجاع الزوجة يشهد على ذلك عدلين ويقومان بإخبار القاضي فوراً
الطلاق البائن	لا يحق فيه للزوج مراجعة مطلقة إلا برضاها و بصدق و عقد جديد، فيصبح كخاطب من الخطاب.	
البائن بينونة صغرى	ينهي عقد الزوجية حالا، ولا يمنع من تجديد عقد الزواج.	- انقضاء عدة الطلاق الرجعي. - الطلاق قبل البناء.
البائن بينونة كبرى	الطلاق المكمل للثلاث، يزيل الزوجية حالا، و يمنع من تجديد العقد مع المطلقة إلا بعد انقضاء عدتها من زوج آخر بنى بها فعلاً.	شروط عقد الزواج التي سبق ذكرها في درس الزواج.

2- أحكام متعلقة بالطلاق الرجعي :

العدة : المدة الزمنية التي تترتب فيها المرأة عن الزواج بعد صدور الطلاق للتأكد الشرعي من براءة الرحم و رعايته لحق الزوج	
حكمها : واجبة شرعاً إلا ما استثناه الشرع بالنسبة للمطلقة قبل الدخول فلا عدة لها	
الحكمة منها : 1- الحفاظ على الأنساب من الاختلاط. 2- إمكانية تراجع الزوجين عن قرار الطلاق.	
أحكام الطلاق الرجعي : 1- إقامة المطلقة في بيت الزوجية. 2- جواز دخول الزوج عليها، فإن مسّها عدّ ذلك رجعة و يجب توثيقها. 3- وجوب نفقة المطلقة داخل العدة. 4- استحقاقهما الإرث في بعضهما في حالة موت أحدهما أثناء العدة.	

3- العدة عند المرأة :

المرأة الحائض	اليائس و القاصر	المرأة الحامل	المرأة المتوفى عنها زوجها	المطلقة قبل الدخول
ثلاثة قروء	ثلاثة أشهر	وقت وضع الحمل	4 أشهر و 10 أيام	ليست لها عدة

4- أسباب الطلاق وسبل علاجها

الأسباب	- ضعف الإيمان وعدم استحضاره في الحياة الزوجية. / - الخيانة الزوجية. / - سوء الظن بين الزوجين / عيب في أحد الزوجين / - كثرة النشوز والخصام والتباغض / - عدم الإنفاق / الغيبة الطويلة.
سبل العلاج	- التحلي بالصبر والعفو و التسامح / - اعتبار الزواج امتحان لإيمان الزوجين - الصلح / - تدخل العائلة / - القاضي.

5- مقاصد الطلاق وآثاره على الأسرة والمجتمع

مقاصد الطلاق	آثاره على الأسرة والمجتمع
- تفادي الأضرار النفسية و الصحية بالزوجين أو بأحدهما. - رفع المشقة عن أحد الزوجين إذا أصيب بمرض عضال يخل بواجبات الزواج. - معاودة الحياة الزوجية بروح جديدة وبأسلوب أفضل.	- تفكك الأسرة / - حرمان الأولاد من حقهم في الأبوة والأمومة. / - تعرض الأطفال للإهمال والتهميش. / - نشر العداوة بين الزوجين و أقاربهما. / - نشوء نفسية الانتقام و الحقد عند الأولاد. / - انحراف الأولاد بتعاطي المخدرات و الفواحش والمنكرات..

9- حق النفس : الصبر واليقين

1- الصبر واليقين المفهوم والتجليات :

الصبر : قدرة العبد على تحمل الشدائد والابتلاءات في ثبات و يقين، وهدوء واطمئنان، دون شكوى أو جزع **من تجليات الصبر :** التحمل والثبات / اطمئنان القلب / احتساب الأجر عند الله / انتظار الفرج..

1- **الصبر على طاعة الله تعالى :** الصبر على العبادات التي تصعب على النفوس..

2- **الصبر عن معصية الله تعالى :** مجاهدة النفس عن الوقوع في ما يغضب الله، خاصة إذا توفرت أسباب المعصية..

3- **الصبر على الابتلاءات والمحن :** الصبر على قضاء الله وقدره، كالمصائب، وهذا مما لا اختيار فيه للإنسان..

اليقين : العلم الحق الثابت الراسخ في القلب رسوخ اعتقاد جازم لا يخالطه شك ولا ظن

تجليات اليقين : - تعلق القلب بالله تعالى والاستقامة على أمره. / - التوكل على الله و الرضا بحكمه و التوجه إليه بالدعاء. / - الخوف من الله و الحذر من الوقوع في المعاصي. / - الحرص على اتباع ما كان عليه الرسول. / - القناعة والرضا بما قسمه الله، والحرص على شكره سبحانه على نعمه.

2- علاقة الصبر واليقين في الإيمان والعمل :

- اليقين يقوم على الإيمان الراسخ بالله، وهذا الإيمان يترتب عنه يقين، واليقين يترتب عنه صبر.
- الصبر ثمرة من ثمرات اليقين : الصبر يعين على فعل الطاعة وترك المعاصي.. واليقين فيشمل الإيمان كله.
- المؤمن معرض للشهوات والشبهات، فلا يتغلب على الشهوات إلا بالصبر، ولا يتغلب على الشبهات إلا باليقين.
- الصبر نصف الإيمان واليقين الإيمان كله: اليقين أعلى من الصبر.

3- الصبر واليقين أساس ثبات الدين :

- اليقين بما تجلبه الطاعة من العواقب الحميدة والآثار الجميلة
- من صبر على طاعة الله وأيقن بآياته يكون قلبه مطمئناً بالإيمان فيعيش سعيداً في الدنيا والآخرة.
- اليقين بلقاء الله واليوم الآخر: من أيقن بأن المعاد إلى الله، والمصير إليه، جاهد نفسه وزكاها.
- اليقين بمضاعفة أجر العاملين الصابرين الموقنين

10- العفو والتسامح

1- مفهوم العفو والتسامح :

إسقاط العقوبة عن المذنب المستحق للعقوبة، مع وجود القدرة على إنزال العقوبة به.	مفهوم العفو
اليسر و اللين في المعاملة النابع من كرم المتسامح و احترام حق الغير و الإعراض عن المسيء.	مفهوم التسامح

2- فضل التسامح :

حث الرسول على التسامح فقال **وَجِبَ اللَّهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْمَحَ إِذَا ذُبحَ، وَإِذَا شِئِيَ وَإِذَا اقْتَضَى** " البخاري.

هَذَا الْحَدِيثُ فِيهِ بَشْرَى لِلْمُتَسَامِحِ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَهُ.

3- العلاقة بين العفو والتسامح :

العفو والتسامح كلاهما من مراتب الإحسان، وبينهما علاقة متلازمة :

- 1- مفهوم التسامح أعم و أشمل من مفهوم العفو
- 2- التسامح يكون مع المخطئ و غير المخطئ، بينما العفو يكون مع المخطئ فقط

4- آثار العفو والتسامح في تزكية النفس وبناء المجتمع الصالح

بالعفو عن الناس نال العزة والشرف	بالعفو والصفح تنقلب العداوة إلى صداقة	العفو والتسامح من علامات الصحة النفسية	العفو والتسامح لخدمة المجتمع الصالح
العفو ليس ضعفاً أو عجزاً، إنما هو انتصار على النفس و قوة شخصية...	إذا قوبلت السيئة بالحسنة حولت العدو إلى صديق، بالكلمة الطيبة...	الإنسان العفو المتسامح يعيش راحة نفسية، مطمئن القلب...	بالعفو و التسامح يتماسك المجتمع وتتوحد أهدافه...